

حلقات نور على الدرب (871) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طابت اوقاتكم جميعا بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:00:19

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع بداية هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم يا شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:37

من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام من المستمع باء خاء عين من الرياض يسأل عن قول تقبل الله منا ومنك بعد الصلاة وعن قول امانتك اذا لم يقصد بها الحلف. ام مصعب من المدينة تسأل عن ركوب المرأة - 00:00:51

مع السائق لايصال الطالبات مستمعة من الرياض تسأل عن وضع الكريمات على الجسم اثناء الصيام وعن استخدام المعجون والكحل وغيرها. تسأل عن النقش بالحناء على اليدين والقدمين والمضمضة والاستنشاق وعن افضل الاوقات لاذكار الصباح والمساء - 00:01:07

وعن وضع الكريمات هل يمنع الوضوء المستمعة المدرسة حا ميم من القاهرة تسأل عن الشدة مع التلاميذ. وسوف تستمعون الى توجيهه مبارك من فضيلة الشيخ حيال هذا السؤال على بركة الله بعد هذا الاستعراض السريع لاسئلة هذه الحلقة - 00:01:24
نبدأ بتفصيلها باذنه تعالى فهذه رسالة باعثتها بل باعثتها المرسل باء خاء عين من الرياض هنا عرضنا له جملة من الاسئلة في حلقة مضت بقى له في هذه الحلقة هذه الاسئلة حيث يقول بعض الناس يقولون لمن يصلی بجانبهم بعد انتهاءه - 00:01:42

من ادائه الفريضة تقبل الله منا ومنك. هل هذا من البدع المحدثة في الدين مع العلم ان ذلك يكون بعد كل صلاة. وبصفة مستمرة جزاكم الله خيرا باسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على معلم البشرية الهدى والدين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته الذين حملوا هذا الدين واقتفي واثر سيد المرسلين بلغوا لما بلغه ما بلغهم - 00:02:15

ولا قارون ما اخبرهم به احواله وافعاله حتى كان احدنا يشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يؤدي هذه العبادات ولما سئل احدهم عن اعمال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

قال ما اعلنه نبينا صلى الله عليه وسلم اعلناه وما اسرره اسررناه وما بلغنا عنه بلغناه فرضوان الله عليهما اجمعين ولله الفضل ومنه اختار هؤلاء الامنة الناصحين المجاهدين في سبيل الله - 00:03:04

ما اكثر ما ابتدع الناس في العبادات مع ان كل افعال النبي صلى الله عليه وسلم واحواله منقوطة مسجلة وهنها كتب الشمائل ولك هي تحكي افعال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:34

اخلاقه وادابه اذكاره واداعه الصلاة اعلانه وجهره في مواضع الجهر واسماعه اصحابه بعض الآيات في الصلوات السرية

اللهم صلي ليعلموا انه على عمل وقراءة فله الحمد والمنة لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما اعلم - 00:03:59

اي اثر بعد الصلاة فيه هذا الكلام والناس يختلفون في هذه الاشياء منهم من اذا سلم من الفريضة التفت على من كان يمينه وعلى من كان في شمالي وقال حرما - 00:04:36

اي يصلحها في الحرم ان شاء الله ويرون ان هذا من توابع هذه الصلاة او ان هذا دعاء تلقاء بعضهم عن بعض ولا شك لا تحرم فيه الا ان التزامه - 00:04:58

واعتقاد من يسمعه انه سنة مما ينبغي ان يكف عنه كذلك الحال في من سلم من فريضته فالتفت عن يمينه وعن شمالي وقال قبل الله مصافحا من عن يمينه وعن شمالي - 00:05:20

وكذلك من دخل المسجد يماشي بعض اخوانه للمسجد ربما كانا يتحدثان الى ان دخل المسجد وكبر صليان النافلة لم يفترقا فاذا سلم من تلك النافذة التي القبلية وصافح احدهما الثاني - 00:05:47

يررون ان ذلك تنه بهذه الصفة وهذه كلها اعمال لا اصل لها من حيث الفعل والقول والمكان عن النبي صلى الله عليه وسلم الاصل في العبادات انها توقيفية لا يتقرب الى الله - 00:06:11

الا بما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولسان حال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واخوه انهم يقولون اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتهم منقوله عن عبد الله بن مسعود وهذا لسان حال الصحابة رضي الله عنهم - 00:06:38

فالاولى الاكتفاء بما ثبت نقله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم اجمعين وان يشغل ما لم يبلغنا عنهم شيء يخصه بالذكر فان الذكر بعد الصلاة مشروع - 00:07:07

بالفاظ معلومة واذكار لا حرج ان تقال ولو لم تكن معلومة ومن الاذكار المعلومة دبر كل صلاة ان يقول المصلي بعد صلاته استغفر الله ثلاث مرات ثم يقول بعدها اي في الفريضة - 00:07:32

اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر وبعدين انتهي من هذا الذكر - 00:07:56

وما قد يتبعه يقول سبحانه الله والحمد لله والله اكبر هذه الجملة ثلاث كلمات يقولها ثلاثا وثلاثين مرة وتبلغ تسعا وتسعين كلمة فيقول كلمة واحدة ختاما لها لا الله الا الله - 00:08:11

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر تمام المئة هذه الكلمات هي التي علمها نبي الله صلى الله عليه وسلم فقراء المهاجرين عندما جاءوا اليه فزعين - 00:08:36

وقالوا ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصل ويسصوم كما نصوم ويتصدقون من فضول اموالهم فقال النبي اولا ادلكم على ما اذا فعلتموه سبقتم غيركم ولا يلحقكم الا من قال مثل مقالاتكم - 00:08:56

فقالوا بلى فقال تقولون دبر كل صلاة وذكر هذه الكلمات المئة وفي بعض الاحاديث جاءت اذكار المعداء فريضة ان ليقال خمسا وعشرين مرة هذه الكلمة المكونة من اربع كلمات سبحان الله - 00:09:18

والحمد لله ولا الله الا الله اكبر لتبلغ مائة كلمة وجاء في الحديث من قالها دبر كل صلاة غفرت ذنبه ولو كانت مثل زيد البحر فضل الله واسع والاذكار الثابتة - 00:09:43

عدد او نوعا كثيرة فالاختفاء بها والاعتناء بها خير من ان نقول اشياء لم تثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ثبتت عن صاحبته رضوان الله عليهم اجمعين - 00:10:05

وما ثبت من قول سيد الخلق وفعل صاحبته فيه كفاية وغنية وخير عظيم فنسأل الله التوفيق لذلك. اللهم امين احسن الله اليكم على هذا البيان من اسئلة المستمع باء خاء عين من الرياض يقول ما حكم قول امانتك - 00:10:23

التي يقولها الشخص لآخر بقصد اجباره بهذه الكلمة على عدم قول شيء معين ل الاخرين مع العلم انه لا يقصد بها الحلف لا حرج فيها ادا قال عمارتك اي ان هذا القول امانة - 00:10:41

او هذا الخبر الذي اسألك عنه الصدق فيه امانة لان الكذب خيانة اذا لم يقصد الحلف فلا حرج فيه الا ان الغالب ان الناس يحلفون
بامانة والحلف بامانة حلف بغير الله - 00:11:00

حلف بمخلوق والحلف بالمخلوقات غير جائز من البشر لله جل وعلا ان يحلف بما شاء من خلقه وليس لخلقه ان يحلف بما شاء من
الخلق وانما الحلف بالله جل وعلا - 00:11:26

او بالصفات وكان الناس يحلفون بابائهم فهى النبي صلى الله عليه وسلم عن حله بذلك فهو قال من كان حالفا فليحلف بالله اقول
يسكت وقال عن الحلف بغيره جل وعلا - 00:11:46

من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك احسن الله اليكم هذه المرسلة مصعب من المدينة المنورة تقول هل يجوز ركوب المرأة مع السائق
وحدها للضرورة وعمل المرأة في احدى المدارس. السائق يعمل في نفس المدرسة وهو سائق للطلابات - 00:12:11

تركب معه هذه المرأة ثم تقوم بايصال الطالبات الى منازلهن حتى ينتهي. ثم في العودة من منازلهن الى المدرسة تفعل نفس الشيء. ما
حكم كوبها معه ارجو ان الركوب داخل المدينة - 00:12:33

بحيث لا ينفرد السائق بهذه المرأة في مكان لا يراهم فيه احد وانما في سير بالطرق التي تغشاها المارة ان لا يكون في ذلك حرج
للحاجة الملحة فليس مع كل امرأة محرم - 00:12:53

في مثل هذه الحالات ومع ذلك ينبغي ان يكون هناك احتياط تام الا تكون المرأة متهدنة مع هذا السائق الا بقدر الحاجة والضرورة
وي ينبغي ان يعتنى بان تكون المرأة اذا امكن معها زوجها - 00:13:18

او محرمها بحيث يكون الرجل والمرأة مع هذا السائق فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وخلى ان يخلو رجل بامرأة ولو في
سيارة الا ويلقي الشيطان في قلبه وقلبها شراء - 00:13:46

فان الشيطان نشط في ايقاع الشر في القلوب ومؤثر وما يقع من منكرات ومخالفات وفواحش وارتكاب مختلف انواع المنكرات كل
ذلك من سعي الشيطان وجده واجتهاده والوقاية من اهم المطالب - 00:14:08

واعظمها فائدة واقوها اغلاقا لابواب الشر وقطعها لسبل الفساد فاذا ابتليت المرأة بان تفعل هذا الفعل جمعا للطلابات في الابداء
وتفریقا لهن بعد الانتهاء من الدراسة فلتكن في غاية الادب - 00:14:42

هيبة حتى لا يطمع من في قلبه مرض والله اعلم احسن الله اليكم هذه مستمعة من الرياض تسأل وتقول ما حكم اختنا تسأل وتقول
ما حكم وضع الكريمات على الجسم اثناء الصيام وكذلك الكحل والروج وغسل الفم والاسنان بالمعجون ووضع العطر وكذا -
00:15:09

العطر والبخور وسائر المشمومات لا تفتر بالشم وكذلك وضع الاصباغ لا تؤثروا على الصيام وما يوضع على الفم اذا خشي ان يدخل
مع الريق الى الحلق فلا يجوز وضعه وغسل الفم بالمعالجين - 00:15:33

اذا ضمن الانسان حصول السلامة من تسرب شيء الى الجوف فلا يفتر فان دخول المفتررات الى الفم وعدم نزولها الى الجوف لا يؤثر
على الصيام لكن يخشى بالنسبة لمعادن الاسنان - 00:16:08

ان تبقى بقية فالاختلاء بالمسواك الذي رغب فيه النبي صلى الله عليه وسلم وبين انه من الفطرة واخبر انه لولا المشقة لامر اصحابه به
عند كل صلاة اولى من هذه المعالجين - 00:16:34

في مثل هذه الاحوال ومع هذا فكما قلت اذا حصل الامن والاطمئنان الى السلامة من نزول شيء فلا حرج ولا يؤثر على الصوم والله
اعلم. والكحل احسن الله اليكم. وكذلك الكحل على الصحيح من كلام اهل العلم - 00:16:58

والقطرة في العين لا تؤثر على الصيام احسن الله اليكم وايضا تسأل اختنا وتقول ما حكم النقش بالحناء في اليدين والقدمين على
ظاهرهما للمرأة ان تتزين بما شاءت الا ما جاء - 00:17:19

عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه النهي وما عدا ذلك من احوال الزينة فالاصل فيها الاباحة بالاصباغ والنقش في الخف وذراع فلا
حرج الحرام الوشم اي النقش الذي يكون ثابتا في الجلد - 00:17:39

فقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة فالاعمال التي تعملها المرأة تبدو كأنها تغيير للخلقية يظن الرأي لها انها من اصل الخلقة وهي ليست كذلك هذه امور لا تحل - [00:18:04](#)

ولذلك فلو ان الواسطة والمستوصلة والواشي وهو المستوشمة والمنتصنة والنامضة والواشرة والمستوشرة والمتفرجات الحسن فقال المغيرات خلق الله اما ما كان يعلم ومن يراه يدرى انه شيء موضوع وليس من الخلقة فلا حرج فيه ان شاء الله. نعم - [00:18:31](#)
احسن الله اليكم تقول ايها افضل في الموضوع؟ المضمضة والاستنشاق معا ام كل واحدة على حدة الافضل ان يكون للمضمضة غرفة وللاستنشاق غرفة وان جمعهما في غرفة فلا حرج تقول ما هي افضل الاوقات في اذكار الصباح والمساء - [00:19:04](#)

الافضل اذا استيقظ الانسان ان يستغل بالاذكار استيقظ في الصباح ان يستغل في الاذكار واذا انتهى من نهاره ان يستغل بالاذكار ليستقبل يومه بالاذكار والاذكار معينة للمرء حتى في اعماله البدنية - [00:19:29](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة رضي الله عنهم عندما اراد خادمة تخدم فاطمة رضي الله عنها قال عليه افضل الصلاة والتسليم افلا ادلکما على خير لكم من خادم - [00:19:57](#)

اذا اوتيتما الى مضجعكم سبحان الله ثلاثا وتلائين وتحمدان الله ثلاثا وتلائين وتكبر الله ثلاثا وتلائين وتقولان ثمان المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له الى اخر الآية - [00:20:19](#)

كلمة له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فذلك هو خير لك ومن خادم فالاذكار لها شأن في تقوية النفس وارتياحها وحيويتها واطمئنانها فاستقبال النهار باعماله ومشاكله ومطالب الحياة فيه - [00:20:35](#)

استقباله بالاذكار مننشط وحرز ودرع للمرء واستقبال الليل وما فيه من احلام مزعجة وطوارق طارقة استقباله بالاذكار تحصن بهذه الاذكار العظيمة كما ان للنوم اذكارا كما ذكرت من حديث علي وفاطمة - [00:21:02](#)

ومن حديث ابي هريرة عندما كان مكلفا بحراسة الصدقة لان يقول اذا اوى الى فراشه يقرأ آية الكرسي ليحفظ في تلك النوم ويبقى له عليه حارس يحرسه فلا يقربه الشيطان - [00:21:35](#)

فللاذكار فضل عظيم ولها شأن كبير في حفظ المرء من الاخطار وصل للشياطين عنه ولكننا نغفل والله اعلم احسن الله اليكم تقول اضع الكريمات على الجسم والشعر فهل تمنع الموضوع - [00:21:58](#)

فهذه الكريمات اذا كانت مانعة للماء للوصول البشرة بان كان طبقة عازلة فانه لا يتم الوضوء الا ببلوغ الماء باشرت المتوضأ وان كانت هذه الاذهان لا تمنعوا الوصول ولكنها تمنع الثبات - [00:22:20](#)

ينغسل العضو فاذا تقاطر الماء بقي كأنه لم يغسل فان هذا لا يؤثر ان شاء الله احسن الله اليكم من القاهرة من مصر العربية هذه المستمعة حامين تقول اعملوا مدرسة بالمرحلة الابتدائية - [00:22:47](#)

اقوم بضرب التلاميذ الذين يشاغبون او الذين لا يؤدون الواجبات اذا ضربت التلاميذ ضربا هينا فان هذا لا يؤثر فيهم ويكون عديم الجدوى مما يجعلني اتبع بعض الشدة في ضربهم - [00:23:05](#)

وهذا يزعجني لاني اعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يؤدب بالسواك. سؤالي هل علي اثم اذا ضربت التلاميذ بشدة لمصلحة اما التأديب بالسواك افلا اعلم حديثا صحيحا - [00:23:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعذب السواك واما ان ليضرب به ما زحها صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك فلا يعد ذلك من التأديب والزجر وظرب الذي لا يضر - [00:23:39](#)

الطالبة ولكن يزجره على الاخلاص بالتحصيل ويصده عن العيت واللعب المنافي لمجالات التعلم من الحزم المطلوب للتربية والتنشئة والقصوة التي لا تضر تعد من الرحمة فالسائل يقول فقسلي ليزدجروا ومن يكوا حازما فليقسوا احيانا على من يرحم - [00:24:01](#)

وانني اعلق على قول هذه السائلة التلاميذ مما جر الغرب على المسلمين من البلاء والمحن والشروع والفتنة الخلطة في التعلم وتولي النساء والرجال التعليم لمن يطلب العلم من فتيان وفتيات - [00:24:43](#)

مع ان الاصل في التعلم ان تكون النساء في وضع معين وان يكون الرجال في وضع معين واذا ثقت المرأة دروسا على رجال في حال

حجاب كامل وادب جم وصيانة - 00:25:20

تماماً فلا حرج وإذا القى الرجل على النساء الموعظة والتعليم والعلم في جو كما ذكرت فلا حرج واما الاختلاط الرجل والمرأة جنباً إلى جنب فمن البلاء والشر المستطير النبي صلى الله عليه وسلم لما قالت له النساء - 00:25:45

غلبني الرجال عليك يا رسول الله فاجعل لنا نجلس منك لم يقل احظرن معهم وكنا في مجلس خلفهم او امامهم او عن ايمانهم والشمائئهم بل اجاب طلبهن صلى الله عليه وسلم - 00:26:15

الا ان هذا الوضع وتلك الحالة لم ترق كثيراً من الناس هؤلاء المحبين للتجديد فذهبوا يسعون لبدء الاختلاط ولأن الاختلاط كثيراً ما يرفضه العقلاً المعتزون بدينهم بدأ في الناس يأتي قبل التمييز - 00:26:42

ليقال هؤلاء صغار كما يلعبون في الشوارع يتلقون التعليم في المدارس ومما لا شك فيه ان الف الشيء واعتياده يجر على الاستقرار في الذهن والاستمرار على العمل وتكثر الشرور وتقع الفواحش - 00:27:20

من جراء التهاون والتتساهل ليت ان امة الاسلام اعتدت لتلقي العلم كل في مجاله ومكانه لم تختلط النساء بالرجال ولن يختلط الرجال بالنساء مما لا شك فيه ان جلوس الشابة في العاشرة - 00:27:51

والثامنة والثانية عشرة بجانب فتى يعني السن يجر الى ما بعده ويبدأ في صلات الصداقة والتآلف وينتقل الى دراسة المتوسط والثانوي والخلطة الجامعية وهكذا ويقول مرضى القلوب او خبراء النفوس - 00:28:25

ان كثرة اللقاء والتلاقي تمنع الاحساس ويأتون بالكلمة اذا كثر الامساس قل الاحساس وهي كلمة خبيثة فيما مبنها سيئة الانشاء في مقاصدها الا من نقلها دون تفكير في معانيها فسائل الله - 00:28:56

ان يوفق امة الاسلام لاعادة تنظيم المعارف والتعليم على هدي اخلاقي الاسلامي وادابه وتعاليمه لتنشأ الناشئة على العفة والادب والحياء ولتنفر الفتاة من مخالطة الرجال والفتیان والله جل وعلا على كل شيء قدیر - 00:29:23

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام هذا ما استطعنا عرضه على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان - 00:29:51
شكراً لكم انتم على حسن استماعكم حتى نلقاكم باذنه تعالى في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:30:09